

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس التاسع والثلاثون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه ومن والاه نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا واياكم من المتحابين فيه - [00:00:01](#)

مر معنا في درس الماخي اصول الفضائل ما هي اصول فوائل الرابع من يذكرها محمود حفظه العدل والفهم موجود والنجدة النجدة هذي هي ظدها الرذائل اصول الرذائل ما هي الرابع - [00:00:17](#)

ضد العدل الظلم وضد الجود البخل والشح نعم وضد النجدة الجبن والرابعة ها مرة معناها الظن اي نعم والنجدة والفهم ظده الجهل طيب بعض الابيات وقلتها فهاكم اخوتي اصل الفضائل - [00:00:55](#)

اخوتي اصل الفضائل واحذروا ضدها من الرذائل على هذا بحر الرجز يسمونهم حمار الشعراء واحذروا ضدها من الرذائل عدل وفهم ثم نجدة وجود او وجود لا وجود فقط عدل وفهم ثم نجدة وجود - [00:01:32](#)

تمسكوا بها قربة للمعبود تمسكوا بها قربة للمعبود واحذروا كل رذيلة وما قرب لها من وسيلة اصولها اربعة فلتعلمي جور جهل جبن هذه جمعتها وذكرتها يعني بالاجتهاد. ولست من الشعراء في شيء ولكن ذكرتها يعني اه تقريبا للمعلومة - [00:01:58](#)

اذا اصول الفضائل العدل والله تعالى عدل من صفاته العدل وامر بالعدل وقوله عدل وفعله عدل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فيصق في الاخبار وعدل في الاحكام طيب ويأمر بالعدل ان الله يأمر بالعدل - [00:02:38](#)

وحرّم الظلم سبحانه وتعالى على نفسه وجعل الظلم بين العباد محرما طيب والفهم وضده الجهل الجهل. ومر معنا ان الفهم عثمان سهم غريزي وفهم مكتسب طيب والنجدة وضدها الجبن الذي ينجد غيره - [00:02:58](#)

يعني يعين غيره في الحق والبعد عن الباطل والدها الجبن الجبان واستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الجبن صح طيب هو الجود عفوا يا اخوان. والجود ضده الشح يكون جوادا يبذل واما الشحيح - [00:03:26](#)

فهو جموع منوع وهذا الفرق بين البخل والشح ان البخل يمنع واما الشح فهو يجمع ويمنع يجمع ايضا ما يكتفي بالذي عنده بل يجمع وكذلك ايضا يمنع يمنع ما اوجب الله عز وجل عليه - [00:03:48](#)

مرت معنا الابيات النمام اخذنا النزاهة. نعم. الحمد لله. النمام النمام معناه النقال النقال فتقول ينمي يعني ينقل ومثله القتات. وجاءت روايتان صحيحتان الصحيح لا يدخل الجنة نمام ولا يدخل الجنة - [00:04:10](#)

وهو الذي ينقل الكلام من قوم الى اخرين. يعني من رجل الى رجل او من مجتمع الى مجتمع او من جماعة الى جماعة بغرض الافساد بينهم وهو من كبائر الذنوب. ويسمى او تسمى ايضا النميمة - [00:04:40](#)

تم كما جاء في الصحيح العضو العين ثم بعد ثم قال اتدرون ما العضة الله ورسوله قال هي النميمة القالة بين الناس طيب ادخلها شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رضي الله عنه - [00:04:59](#)

ادخلها في كتاب التوحيد في باب السحر لماذا؟ لانها تصنع ما يصنع السحر السحر يفرق طيب فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجها وكذلك ايضا النميمة تفرق فرق بين الناس - [00:05:19](#)

طيب واما القصة وسبب النزول الذي يتداوله كثير من الوعاظ والقصاص وقد جاءت فيه روايات ان قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين

امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة وفي القراءة الاخرى متواترة فتثبتوا - [00:05:41](#)

ان تصيبوا قوم جهالة. هذا حكم عام هذا حكم عام. وقد جاء في سبب النزول انه ان سبب نزولها ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط

كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

ولكن بعد التأمل والتدبر والدراسة تبين هذا لا يصح هذا الصحابي لا يصح ابدا وان اكثر العلماء من روايته وذكره الا ان العبرة بعموم

اللفظ لا بخصوص هذا لو ثبت السبب. ولكنه لم يثبت - [00:06:24](#)

لم يثبت هذا السبب فتنبهوا يا اخوة طيب يقول احدهم بالنسبة النميمة يقول اه بعض السلف لما جاءه نمام ونقل له الكلام قال اما

وجد الشيطان يريد اغيرك يعني ما وجد احد يرسله غيرك انت - [00:06:41](#)

لانه نقل الكلام ولذلك قال بعض العلماء يجب المسلم من ينصح النمام فاذا جاءه ايضا بالكلام ان يبغض هذه الخلقة فيه. وهي

صفة النميمة ولو كان يتقرب بها نسأل الله العافية والسلامة لك. لكنك تبغضه وتبغض فيه هذه الصفة - [00:07:06](#)

من اجل الله عز وجل يقول من جاء اليك بباطل رجع من عندك بحق لو جاء رجل الى رجل وقال فلان تكلم فيك وقال فيك ما قال ثم

ذكر بعض الصفات قال لست انا كذا بل هو الذي قال كذا وكذا. فرجع - [00:07:27](#)

من عندك ابي كلام اخر فاخذه وبدأ ينشر هذا الكلام ولذلك لا تعطوا النمامة شيئا لا تعطيه شيئا يقول وذلك ان من نقل اليك كذبا عن

انسان حرك طبعك فاجبته يحرك الطبع - [00:07:44](#)

الانسان مجبور على انه يدافع عن نفسه اليس كذلك طيب فرجع عنك بحق رجع عنك بحق فتحفظ من هذا ولا تجب الا عن كلام صح

عندك من قائله او عن قائله - [00:08:00](#)

اذا قال مثلا على سبيل المثال على سبيل المثال انت قلت كذا وكذا انت لم اقل هذا انا مثلا رضي الله عنه في من المسائل قال له عبد

الله يقولون - [00:08:17](#)

عنك يا ابتي انك تقول من فاتته ركعتا الفجر سنة الفجر فليقضيهما بعد الصلاة قال لا ما اذكر اني قلت هذا قط ولكني اقول يصليهما

من الضحى لماذا؟ لان الوقت عنده وقت نهي فالافضل عنده ان تؤخرهما الى الضحى - [00:08:39](#)

هكذا قال طيب فلا تقل كلاما الا وانت متأكد انك قد قلته فاذا نسب اليك كلام وقيل انك قلته قال فلان ان فلان يقول انك تقول تقول

لا انا لم اقل هذا ولكنه هو قال في المسألة الفلانية بالقول - [00:09:01](#)

الفلاني ولذلك ولذلك اه غضب الامام احمد بن حنبل رحمه الله وارسل ابنه عبد الله الى الامام يحيى بن معين وقال تحدثت عن

فلان وقد علمت وسمعت انت وانا - [00:09:22](#)

يروى احاديث في طعن في الطعن ببعض الصحابة فرد عليه الامام ابن معين رحمة الله عليه قال وانت يا ابا عبد الله الم تذكر اني

سمعتك اني سمعت انا وانت - [00:09:47](#)

عبد الرزاق يتكلم في بعض الصحابة قال بلى ولكنه رجع عن ذلك واجعل ذاك فاخذنا رواياته. فهذا لا بد ان يتبين الانسان فيه بالحق

ويحذر من النميمة اعاذنا الله واياكم منها. طيب - [00:10:06](#)

شوفوا الجوايز ما ادري وينها اذا خلوهن يومين ثمانية طيب النميمة من الكبائر ولا من الصغائر اللي ما اجابوا الاسبوع الماضي من

الكبائر ولا من الصغائر وش الدليل؟ انه كبائر - [00:10:24](#)

احسنت لا يدخل جنة نمام. فاذا نفى دخول الجنة عن شخص هل يدل على ان الذنب صغيرة او كبيرة يدل على انهم كبيرة كبيرة من

الكبائر اعاذنا الله واياكم. طيب - [00:10:49](#)

ثم قال لا شيء اقبح من الكذب الكذب يشمل الافك ويشمل البهتان طيب وقد تكون نميمة بكذب وقد تكون بصدق ولكنها نميمة

محرمة لا شيء اقبح من الكذب وما ظنك بعيب يكون الكفر نوعا من انواعه - [00:11:06](#)

فكل كفر الكذب جنس والكفر نوع تحتها طيب واذا قال الله تعالى ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين طيب الكفر نوع من انواع

الكذب والكذب عام بارك الله فيك احسنت - [00:11:30](#)

اعطوا اخونا معاذ معاذ ها الله يجزاك خير تسلم الكذب كذب جنس وتحتة نوع من انواع وهو الكفر اعاذنا الله واياكم من ذلك يقول احدهم لي حيلة في من ينم. وليس في الكذاب. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عندي ابو عبد الله تعالى - [00:11:52](#) لي حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب ابو حبيب الكذابي احسنت حيلة من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة ما شاء الله انت كنت قليل اقول له قليلة وين - [00:12:23](#) اكيد مر عليه. بيتين لي حيلة فيمن ينم. اعطه ابو حيل. وليس في الكذاب حيلة من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة هو يخلق ما يقول الان يؤلف طيب - [00:12:44](#) يقول وما ظنك بعيب يكون كفر نوع من انواعه؟ لان الكفر نوع من انواع الكذب. كذب من؟ كذب الله تبارك وتعالى وكذب رسله عليهم الصلاة والسلام ثم يقول والكذب متولد من الجور. الجور هو الظلم - [00:13:02](#) والجبن وهو الخوف الخوف الذي لا سبب له او لا مبرر له هذا الجبن. والجهل ايضا ينتج عنه الكذب ولذلك تجد ان اكذب الطوائف على وجه الارض هم الرافضة - [00:13:20](#) يكدبون ومرة معنا مسألة افتراضية افترضها العلماء قالوا لو ان رجلا اوصى في وصية فقال هذه الوصية لاكذب خلق الله لمن تكون وصية للرافضة قال الشيخ اسامة ابن تيمية ولا يصح الوفاء بهذه الوصية - [00:13:40](#) لا يصح لماذا؟ لانهم ليسوا ليسوا من اهل الحق حتى يعطون هذه الوصية بل تصرف لاهل الحق طيب يقول لان الجبن يولد مهامة النفس والكذاب مهين النفس بعيد عن عزتها المحمودة - [00:14:07](#) ثم قال اقسام الناس في الكلام طيب رأيت الناس في كلامهم الذي هو فصل بينهم وبين الحمير والكلاب والحشرات ينقسمون اقساماً ثلاثة. بمعنى ان الحمير والكلاب والحشرة الحيوانات يعني هو ذكر امثلة - [00:14:28](#) يقول ان الناس يتكلمون ان الناس يتكلمون لكن في كلامه ينقسمون الى ثلاثة اقسام تنبهوا اولاً يقول من لا يبالي فيما انفق كلامه ويتكلم بكل ما سبق الى لسانه غير محقق النصر حق ولا انكار باطل وهذا هو الاغلب في الناس - [00:14:58](#) متى ما طلع على باله معلومة قالها فيها خير؟ قال لا. فيها شر؟ ممكن ولا ولا يتأمل كلامه الذي سيقوله او ينشره. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل - [00:15:24](#) ما سمع لو كل انسان مثلاً او الانسان سمع كلامه فنشره وسمع كلامه فنشره. هو يسمع الصح والخطأ ويسمع الحق والباطل اليس كذلك؟ فاذا كان ينشر كل شيء فهذا يعتبر من الكذب - [00:15:45](#) لانه قد يكون سمع الكذب قد سمع الكذب وذاك يذكر كما ذكره تحذير في تحذير الخواص من اكاذيب القصاص ان رجلاً دخل دخل مسجد من المساجد في بغداد وبدأ يعظ الناس هو واعظ من الوعاظ - [00:16:00](#) ثم قال وقد حدثني احمد بن حنبل ويحيى ابن معين وذكر احاديث فالتفت احمد الى يحيى والتفت الى يحيى هل حدثته لا اعرفه وانت؟ قال لا اعرفه وقال له احمد - [00:16:22](#) انا احمد بن حنبل معي ما حدثناك بشيء قال انا كنت اسمع ان احمد ويحيى بن معين واحمد حنبل انهم سفهاء الان تيقنت انهم سفهاء قد حدثت عن اكثر من اربعين رجلاً اسمه احمد بن حنبل - [00:16:40](#) طيب ومثل هذا العدد يحيى ابن معي او كما قال وذكرت لكم ان احد الاخوة يعني قديماً اول ما تخرجت كان في مجلس وبدأ يحدث الاخوة ثم قال عن حديث قلته لكم تذكرونه - [00:16:59](#) رواه مسلم فقلت لا ما رواه مسلم هذا الحديث مختلف في ثبوته اصلاً والصحيح انه حسن لغيره الشواهد يعني ما ثبت الاسناد من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:17:15](#) عاد مريضاً او زار اخاه في الله ناداه مناديان شك وتبؤأت من الجنة منزلة قال نعم اعلم هذا من رواه رواه الترمذي قاله الترمذي ما هو مسلم اخوة انت الان عزوتها الى الامام مسلم بن حجاج - [00:17:36](#) هذا يعتبر من الكذب الان ما رواه مسلم فقال لا نقصد الترمذي وقلت سبحان الله لاحظ الاسم هناك محمد ابن عيسى ابن سورة وذاك

مسلم بن حجاج فالمهم انه يوري على الناس وهذا يضر - 00:17:55

هذا يضر طيب هذا القسم الاول الذي يحدث بكل شيء سواء فيه خير او شر. وهذا نقول له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل - 00:18:09

خييرا او ليصمت طيب ما رأيكم بالحديث عن الطعام الحديث عن الطعام حط الطعام مثلا والناس هل تتحدث او تسكت يقولون

الناس لا كلام على الطعام ما رأيكم بهذا ما هو بصحيح. طيب لا سلام على الطعام - 00:18:24

غير صحيح اذا نتكلم عن الطعام لكن بعض الاخوة الله يجزاهم خير يستغلها اذا حضرنا مثلا بعض مشايخنا ولا بعض الدعاة نفع الله

بهم جميعا يعطيه سؤال يبدأ الشيخ الله يجزاه خير يسرد والاخ هذا ياكل فكل ما ينتهي يا شيخ - 00:18:47

عطاه واحد ثاني سؤال ثاني وثالث ورابع يقولون نشبع ضيف علينا على الطعام طيب وبرد الطعام في بين اصابعه واليه المهم الكلام

عن الطعام ما رأيكم ها لحاجة طيب ما احتجنا شي - 00:19:04

الافضل الكلام ولا الصمت الصمت ها ايش رأيكم ابو عبد الله الصمت وش رأيكم الا لي حاجة ها ايوة طيب قول النبي صلى الله عليه

وسلم يشمله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 00:19:27

اذا كان خير اتكلم بس مثل ما قلت لكم مو واعد نوع الدرب على الصحن لا واضح هذا اولي؟ لكن الخير يبي يقوله انسان مثلا قال

مثلا بسم الله هذي مشروعة عند بداية الطعام. بسم الله اولها واخره. عند ابي داود والترمذي والاسناد فيه مقال - 00:19:50

طيب اذا نسي مثلا بل يقول بسم الله ولكن قال بعض العلماء يقول بسم الله والاخرة استنادا لهذا الحديث من حديث عائشة رضي

الله عنها طيب كذلك ايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يتكلم عن الطعام - 00:20:09

لكن لفائدة قد تكون الحاجة في وقت اخر لكن الان لي فائدة نهس من الذراع صلى الله عليه وسلم قطع منها قطعة وكانت احب احب

اللحم اليه بابي وامى صلى الله عليه وسلم ثم قال - 00:20:24

انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر يعني ما اقول هذا فخر عليه الصلاة والسلام. او ولا فخر اعظم من هذا الفخر. الذي اختص الله

تعالى به محمد صلى الله عليه وسلم. عليه افضل الصلاة وازكى التسليم. اذا هو مباح - 00:20:40

واذا كان له فائدة فالافضل ان يقوله المسلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ابن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل

ما يليك يرشد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

يرشد النبي صلى الله عليه وسلم ربييه ما معنى ربييه رباه يعني بمعنى اخر ابن زوجته ابن زوجته رضوان الله عليهم جميعا وصلى

الله وسلم على نبينا محمد صلاة وتسليما مزيدا - 00:21:14

القسم الثاني ان يتكلم ناصرا لما وقع في نفسه انه حق يظن الان انه وقع في نفسه حق فيبدأ يناصر هذا الحق ودافعا لما توهم انه

باطل يدفع الباطل الذي يخالف هذا الكلام - 00:21:33

ثم قال غير محقق لطلب الحقيقة يعني ما يطلب الحق هو الان لا يعتقد انه على حق وان ما خالفه هو الباطل ولا يبحث عن الحقيقة

ليس المسألة مسألة نص او اجماع لا - 00:21:51

مسألة ثلاثية مسألة يقول لكن دجاجة فيما التزم. دجاج رفع الصوت وفيه الخصومة وهذا كثير وهو دون الاول. بعض الناس ينتصر

لرأيه دائما. لا فقولك الذي لم يكن في مسألة قطعية - 00:22:09

انت تعتقد انه صواب وقول غيرك انت تعتقد انه خطأ وقد يكون صوابا فلا بد ان تتجرد لابد ان تتجرد القسم الثالث

يقول واضح الكلام في موضعه - 00:22:34

وهذا اعز من الكبريت الاحمر مر معنا الكبريت اتكلم عنه اخذنا الكبريت الاحمر والكبريت الاصفر والابيض وقيل هناك ايضا النوع الرابع

الاسود وهذا الكبريت اذا كان الكبريت اه يعني اشعل هذا الكبريت فانه يظيع على مسافة فراسخ - 00:22:55

هذا الكبريت وهو في الاصل عين عين تخرج هذا الكبريت ما ذكرت هذا انا ما ذكرته نسيته المهم ان هذا عزيز يعني قليل وقلت لكم

البلد التي يكون فيها بلاد التبت ما قلت لكم هذا - 00:23:29

طيب والله اظن ان تراجعون الدرس الماضي سجلتوا الدرس الماضي المهم انه عزيز يعني قريب هذا الكبريت الاحمر. هذا يقول واطع الكلام في موضعه الذي يتكلم للفائدة ويمسك عن غير الفائدة - [00:23:48](#)

طيب لا يتكلم باللغو ولا يتكلم بالباطل فان كان خير تكلم به قائل لكن شلون تبين يعني مثل ما يقولون مثل الطرمان الواحد اطرط ما يتكلم يعني مطرط او اصم ما يسمع اطرط ما يتكلم - [00:24:10](#)

طيب الجواب لا ولكن الكلام في اصله منه ما هو واجب ما اتى وجوبه في القرآن والسنة ومنه ما هو محبب ومفضل ومرغب فيه ويؤجر عليه الانسان ولو لم يكن واجبا. مثل تبادل التحايا فيما بينه. كيف حالك يا فلان؟ الحمد لله بخير. كيف حالك؟ هذا تؤجر عليه - [00:24:25](#)

لماذا؟ لانه من باب ادخال السرور على اخيك المسلم ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتماع من اجل الجلوس. بل قال لا سمات يوم الى الليل ما نتعب الا بالصمت - [00:24:51](#)

فاما ان نتحدث بخير او نذكر الله تبارك وتعالى لكن نمسك عن كلام الشر اما مجرد الصمت تجد الانسان صامت لا يذكر الله تعالى ولا يتحدث بحديث فيه فائدة. ولا يبادر اخوانه اطراف الحديث. هذا ليس بمحمود - [00:25:06](#)

واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ليس محمودا ها؟ نعم. ما هو الذي ليس بمحمود طيب انه يصمت عن الكلام مطلقا هذا ليس محمود محمود المحمود هو ان يتكلم بالخير - [00:25:23](#)

طيب ثم قال من هو اطول الناس هما مهتم يقول لقد طال هم من غاظه الحق لماذا هذا مهتم مهموم مغموم لانهم يبغضوا الحق. طيب ماذا يقول هم؟ لان الحق باق الى يوم القيامة باذن الله عز وجل. فسيطول همه. كل ما ينظر للحق - [00:25:45](#)

لانه سيقول يقول همه اعادنا الله واياكم من ذلك وهذا في قلبه مرض وسبق الكلام عن امراض القلوب اعادنا الله واياكم من ذلك اخر شي في هذه الليلة المباركة يقول - [00:26:12](#)

اكثر الناس راحة في الدنيا اثنان عظمت راحتهما ولم يقصد المؤلف رحمه الله ان هذا الامر من الامور المطلوبة ولكن يبين واقع ما هما؟ قال احدهما في غاية المدح والاخر في غاية الذنب - [00:26:29](#)

وهما مقترحوا الدنيا ومقترح الحياة جاء في حديث اه عند ابن ماجة يقول ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد بما في ايدي الناس يحبك الناس فجاء جاء بعض الرواة الى حنبل - [00:26:53](#)

وقال ما رأيك بهذا الحديث؟ قال ما هو قال ازهد في الدنيا يحبك الله وقال لا اله الا الله من يرويه وقال يرويه خالد بن عبدالله القرشي قال بدأنا بخالد بن عبد الله - [00:27:20](#)

منكرا هذا القول لانه رجل متروك متهم بالكذب في روايته الحديث لا يصح لا يصح وقد ورد في الحث على الزهد في الدنيا بان الانسان لا يجعلها اكبر همه بل يجعل الآخرة - [00:27:40](#)

اكبر همه اذا الذي يطرح الدنيا ويزهد فيها هذا يقول في غاية الراحة. لماذا؟ لانه لا يهتم لها. بل يهتم الى الآخرة ويرجو ما عند الله عز وجل. قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها - [00:27:56](#)

للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. الله يجعلنا واياكم من المتقين العاقبة للمتقين الثاني مقترح الحياة نسأل الله العافية والسلامة ليس عنده حياء لا يستحي من شيء - [00:28:13](#)

ثم يقول لا يستحي من الله ولا من خلق الله لا تجد انه في ساعته مرتاح لماذا؟ لانه لا يهتم لشيء. يقول القول ويفعل الفعل وهو لا يستحي فاذا نصح - [00:28:32](#)

او وبخ او انكر عليه يستحي يمضي في طريقه لانه مضطر في الحياة ترك الحياة. هل هذا محمود الجواب لا مذموم هذا محمود ومن الطرائف القيت كلمة مرة في مسجد من المساجد - [00:28:49](#)

ولما انتهيت من الكلمة وقال فلان وفلان وفلان من كبار السن سلمت عليهم وقال هذا ابو فلان قلت حياك الله كيف حالك؟ عساك طيب قال الحمد لله قلت له الحمد لله - [00:29:06](#)

عساكم ان شاء الله متريح ان شاء الله ومرتاح فنظر الي شجرا يعني تعجب من السؤال انا ما اذكر قلت شي مو طيب يعني عساك مرتاح عساك متريح امسك ايدي - [00:29:21](#)

هذا السؤال ما هو ما هو جيد يعني المستريح اللي من العقل خالي يقول كذا عساك مرتاح ان شا الله حياتك وبقلبك هذا لا يقصده انا قال ما هو منجات الهواجيس غطاس - [00:29:36](#)

والله حفظت البيت منه انا بعد صلاة العصر. فقلت لا والله هذا ما هي محمدا. سم. لقي فرصة يشتكي لك ايه ايه احسنتي لكن هل هذا صحيح يعني اللي من العقل خالي مستريح - [00:30:00](#)

وما يحس نعم ليس عنده احساس نعم لكن مو مستريح كيف مستريح يعني ما يقاس يعني الحر والبرد وما يقاس يعني الجوع والعطش والمرض لكن لا يعبر يعني المجنون عافانا الله واياكم - [00:30:18](#)

وهل الانسان يتمنى الجنون؟ وهل الانسان لو قلت له انت مجنون يفرح او تدعو له وتقول عساك ان شاء الله للجنون حتى تكون مرتاح من العقل. ما هو بصحيح هذا الكلام. لكن هو يعني يذكر بيتا من الشعر هذا لعله فيه قصيدة وما اشبه ذلك - [00:30:31](#)

الشاهد من هذا ان مضطرح الحياة ومطرح الدنيا هذا مستريح ولكن افضلها ايش؟ لا شك انا مطرح الدنيا الذي لا يبالي بها طيب يقول قائل هل معنى ذلك ان نقطع عن الدنيا اعوذ بالله. ما احد قال هذا - [00:30:46](#)

بل قال الله تعالى عن النصارى وrehبان النصارى وrehبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا رهبانية في الاسلام يعني ما في انقطاع عن الدنيا في الاسلام - [00:31:10](#)

ما في انقطاع عن الدنيا في الاسلام وقال اه وrehبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم هم شددوا على انفسهم في الرهبانية وهي الانقطاع عن الدنيا. انقطاع كامل هذا ليس من الاسلام في شيء - [00:31:25](#)

فليعمل المسلم الايش في الدنيا ويعمل للآخرة ولكن الاصل ايش العمل للآخرة والدنيا وسيلة الدنيا وسيلة الى آخرة وذاك ما مر معنا فيما سبق هذا سؤال الان سؤال الليلة الجائزة اما الليلة ولا الاسبوع القادم اللي يحضر ان شاء الله تعالى - [00:31:45](#)

الدنيا سميت لدنائتها بهذا الاسم صح او خطأ انت محمود تبي الجواز كله انت ايه لا هو عارف الاجابة ما شاء الله هو ما اعطى فرصة للآخرة حتى ها بجنب اه اخوي ابو حبيب - [00:32:06](#)

الجار الدنيا لدناءة يعني دنيئة. صحيح هذا ولا مو صحيح غير صحيح طيب الدنيا سميت بالدنيا لانها دانية قريبة لدنوها صح ولا مو صح؟ صح لماذا؟ لانها اقرب من الآخرة. قال تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى. البعيدة والآخرة ابعد - [00:32:31](#)

الدنيا والدنيا قريبة فلدنوها وعيلتها وسرعتها دنيا صح ولا لا محمود ولا ما تبون محمود الدنيا النون وبعدها يا وش الحكم هذا؟ مو ادغام مضغم ولا مدغم ادغام من يعمل من يعمل - [00:32:59](#)

ها ادغام ولا مدغم طيب كيف تقرأ انت في القرآن الكريم اذا انتم بالعودة الدنيا كيف تقرأها؟ تقول الدوية ولا الدنيا الدنيا وش رايك يلا اسمع هذي الاواهر الدنيا اوها - [00:33:32](#)

النون النون والياء اذا اجتمع في كلمة الدنيا وكذلك اه ثلاث كلمات اخرى من يعرفها تفضل عنوان ابو صنوان ودنيا وبنيان هذه الاربعة حقها الادغام لكن في القرآن ما تدغم - [00:33:56](#)

ما تدغم هذه الاربعة الحكم الاظهار حكمها الاظهار اي نعم اسأل الله عز وجل لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم في وقت الاسئلة يا ابو عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:34:19](#)

يعني نعم اولاً عندنا اه مراتب الكلام كما مرت معنا لكن الكلام في الخير افضل من السكوت والسكوت افضل من الكلام في الشر واما قاعدة اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب هذه باطلة ما هي صحيحة - [00:34:41](#)

لماذا؟ لان الكلام اللي في الخير افضل الكلام في الخير افضل من السكوت السكوت لا يحمد مطلقا وانما يحمد السكوت عن الشر الانسان ما يتكلم بالشر طيب ولذلك جاء في حديث - [00:35:15](#)

يحسن بعضهم ويضعفه كثير من اهل العلم من صمت نجا من صمت نجا فينبغي للانسان اما ان يقول خيرا او يصمت يصمت عن الشر

وليس المقصود يصمت عن الذكر وعن الطاعة - 00:35:31

بل ذكر الله تعالى من افضل العبادات وايسرها ذكر الله عز وجل حتى فضله النبي صلى الله عليه وسلم على كثير من الاعمال كالجهاد والصدقة وغير ذلك. نعم. فيصل امين يا اخي. فيصل - 00:35:45

الاستغاثة لا مو مخاوي هو المستريح اللي من العقل خالي يعني خالي من العقل اعوذ بالله انا ايش اقول لك انا قد يعني قد يرتاح من عدم الاحساس لكن من عدم الالم لا يمكن - 00:36:01

حتى المجنون يتألم هذولا ناس كبار نعم لا هذي هذي مثل قول ابي بكر رضي لا يعني فرق بعيد ابو ابراهيم عند قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:36:28

لم يكن شيئا مذكورا قال ابو بكر ليتها دامت هذا الذي يتمنى انه لم يخلق لانه يخشى الله عز وجل لخشيتهم لله تبارك وتعالى اي نعم ولما آآ جاء الطبيب فنظر في الامام احمد حنبل واعزكم الله عرضوا عليه - 00:36:48

ان يعالجه بدأ يعالجه ونظر الى بوله قال هذا هذا بول من يكاد ان يموت من خشية الله هذا هذي خشية هذي لكن انسان يتمنى انه الان يقول اتمنى اني لم اخلق نقول اعوذ بالله. اتمنى اني لم اتزوج وهو متزوج اعوذ بالله. نسأل الله العافية والسلامة. هذا احتفظ على القدر - 00:37:05

حتى لو مر هنا يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لابد فليقل اللهم احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي - 00:37:30

ابو عبد العزيز نعم هو مثل ما قلت لك انا يستريح يعني نسبيا صحيح هذا من الاحساس من الهموم من الغموم لكن هل يستريح استراحة مطلقة لا يمكن ماذا قال الله عز وجل؟ ان شر الدواب عند الله الصم والبكم الذين - 00:37:46

لا يعقلون فميزك الله عز وجل بالعقل وميزك بالدين وبالنطق وبالامور هذه فتحمد الله عز وجل وتشكره عليها هذي من نعم الله تبارك وتعالى ولذلك هو يقول في نهاية البيت هذا يقول ما هو بلجات الهواجيس غطاس يعني يهوجس - 00:38:13

طبعا هي لها الظهر مناسبة طويلة وكذا لكن انا جبتها على ان بعض الناس ينزل بعض الابيات وهي يعني يقول لا شواهد لها من الكتاب والسنة. فنزلوها منزلة العموم ينزلها منزلة العموم. اذكر احدهم انه بدأ يقول اذا جاءك الذي صفته كذا وكذا - 00:38:31

وكذا وبعد صفات فان هذا لا تقربه ولا تصاحبه ولا تزوجه. وهي ليست موجودة لا في الكتاب ولا السنة ولا الاثار طيب فهذا نقول عنده ولو كان من عند غير الله لاولدوا فيه اختلافا كثيرا. ما يعتمد على القواعد - 00:38:51

والظوابط الا المأخوذة من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم والسلام. احسنت نعم صحيح بالنسبة للصمت احيانا يكون واجبا وهو عن قول الباطل اما يتكلم الانسان بالباطل - 00:39:09

طيب او يشهد بالزور او يتكلم بالزور وهو قول الباطل او اللغو اما بالنسبة للصمت قد يكون حراما انا اصلي لكني صامت. حرام وبطلت صلاته. لا بد ان يقرأ فيها - 00:39:46

لابد ان نقرأ فيها بالنسبة الصمت عن الشهادة وهو يعلم هذا لا شك انه اثم بدليل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه لابد ان يأتي بالشهادة لابد ان يأتي بالشهادة - 00:40:03

طيب وقس على ذلك بقيت الامور. لو قال انسان مثلا انا رأيت منكرا واستطيع ان اغيره من ولدي او ابني او ابنتي او اخي وصمدت عنه نقول لا لا تبرأ الذمة بل لابد ان تتكلم - 00:40:20

طيب وقس على ذلك فالصمت عن الصمت على الحق هذا يعتبر من الائم والصمت عن الباطل يعني عن كلام الباطل وشهادة الباطل هذا واجب عليه واما الصمت عن انكار الباطل - 00:40:34

هذا يترتب عليه او ينبني على عدة مراحل. ان كان يستطيع فوجب عليه. وان لم يستطع يجب عليه ان يعتزله. واما ما يروى ان الشيطان ان الساكت عن الحق شيطان نخرس هذا لا يصح - 00:40:51

النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم وان كان يأثم اذا سكت عن الحق لكن ما يقال له شيطان اخرس والله

